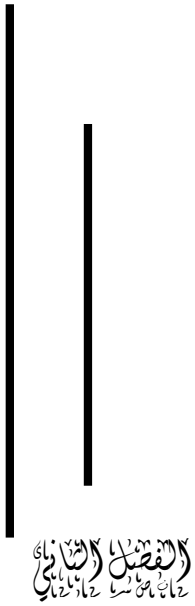

إستراتيجيات التعلم النشط

إستراتيجيات التعلم النشط

تعريف الإستراتيجية.

كلمة إستراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية **إستراتيجيوس** وتعني: فن القيادة؛ ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالاتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطوُّر الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، حيث إنه لا يقيِّدها تعريف واحد جامع، فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب، ويتفق الجميع في:

- اختيار الأهداف وتحديدها.
- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.
- وضع الخطط التنفيذية.
- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرًا على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتدَّ ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة.

– الإستراتيجية: هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مُثلى؛ لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.

– الإستراتيجية: هي خُطة محكمة البناء، ومرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مُثلى؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

إستراتيجية التعلم

– **الإستراتيجية:** عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقًا، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانات المتاحة؛ لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها، وبأقصى فاعلية ممكنة.

– **الإستراتيجية:** هي المنحنى والخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي / معرفي (Cognitive) أو ذاتي / نفسي أو اجتماعي (societal) أو نفسي / حركي (psycho–motor) أو مجرد الحصول على معلومات (Information).

– **إستراتيجية التدريس:** هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفًا من قِبَل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

– **الإستراتيجية:** هي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل العناصر التالية:

* الأهداف التدريسية.
* التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقًا لها في تدريسه.
* إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية.
* استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

– تعريف **مصطفى السايح** الإستراتيجية: هي "مجموعة من الخطوط العريضة

التي توجِّه العملية التدريسية، والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقًا.

– تعريف **كوثر كوجك** فعرفت الإستراتيجية: بأنها عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة.

العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب.

البعض يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة، ويمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشملُ من الطريقة، فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذًا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والإستراتيجية هي خُطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب، ولها خصائص مختلفة، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين، فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعًا لمتغيرات معينة، وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة، والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل، والذي يتم انتقاؤه وفقًا لعوامل معينة.

الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

	الإستراتيجية	الطريقة	الأسلوب
المفهوم	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف.	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب.
الهدف	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف.	تنفيذ طريقة التدريس.
المحتوى	طرق – أساليب – أهداف – نشاطات – مهارات – تقويم – وسائل – مؤثرات.	أهداف – محتوى –أساليب– نشاطات – تقويم.	اتصال لفظي – اتصال جسدي حركي.
المدى	فصلية – شهرية – أسبوعية.	موضوع مجزأ على عدة حصص – حصة واحدة –جزء من حصة.	جزء من حصة دراسية.

مـن خـلال الجـدول نلاحـظ أن إسـتراتيجية التـدريس أعـمُّ وأشـمل مـن طريقـة التـدريس، حيـث إن الإسـتراتيجية تقـوم علـى عـدة طـرق أو طريقـة واحـدة بحـسب الأهداف المرجوِّ تحقيقها من الإستراتيجية، أما الطريقة فإنها تُختار لتحقيق هدف متكامل خلال موقف تعليمي واحد.

كيف تصمم الإستراتيجية؟

تصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزيئات تفصيلية منتظمة ومتتابعة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ إستراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس.

مكونات إستراتيجية التدريس:

حدد **كمال زيتون** مكونات إستراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها:

١- الأهداف التدريسية.

٢- التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

٣- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.

٤- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

٥- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

١- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

٢- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
٣- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
٤- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
٥- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي).
٦- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

وبالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يعِجُّ الميدان التربوي بإستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات؛ لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجٍ من هذه الإستراتيجيات معا، أو استخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوى الدرس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الإستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون الطالب هو:

- محور العملية التعليمية.
- الفاعل في اكتساب المعلومات وليس مستقبلًا فحسب لها.
- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
- المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أداءه في ضوء نتائج هذا التأمل.
- المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- المفكر الدائم في البحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- بناء للمعرفة، يسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات.

كما تتطلب الإستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:

- ميسرًا لعمليتي التعليم والتعلم، وليس ناقلًا للمعرفة.

- حريصًا على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.
- حريصًا على بناء الشخصية المتكاملة لهم.
- مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم.

أهمية استحدام إستراتيجيات التدريس على نحو صحيح

هناك فوائد متعددة لذلك نذكر منها:

- إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المناهج.
- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه، وبين الطلاب وبعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.
- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين، حيث تسمح الإستراتيجيات بممارسة كل طالب على حدة لهذه المهارات وإتقانه لها.
- الاندماج النشط في عملية التعلم.
- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

الأسس المعتمدة في اختيار إستراتيجية التدريس

هنالك العديد من إستراتيجيات التدريس التي يمكن اعتمادها، ولكن هذه الطرائق لا بد أن يتم اختيارها وفق أسس معينة، ومن هذه الأسس ما يلي:

– الأهداف التعليمية والسلوكية ومدى تحقيقها.

– المرحلة الدراسية، حيث إن إستراتيجية التدريس المختارة في المرحلة الابتدائية تختلف عن الإستراتيجية التي يمكن استخدامها في المتوسطة أو الثانوية.

– طبيعة المادة العلمية، هنالك طرائق يمكن استخدامها في مواد الدراسات الإسلامية، ولا يمكن استخدامها في الرياضيات أو مواد أخرى.

– طبيعة وخبرة المعلم، فكلما كان المعلم يمتلك خبرة وقاعدة واسعة من المعلومات عن الموضوع، فإنه سوف يبتعد عن الإستراتيجية التقليدية في التدريس، ويتجه نحو تنويع طرائق التدريس، ويستخدم الحديثة منها.

– مدى توفر الوسائل التعليمية المعينة في التدريس.

– طبيعية المناهج، والفترة الزمنية المحددة لإنجازها.

– الأهداف التي يسعى التربويون إلى تحقيقها.

– عوامل البيئة الخارجية [١].

ولو حددنا مسار إستراتيجيات التدريس في الماضي؛ لوجدناها متأثرة تأثيرًا كليًّا بالمفهوم التقليدي للمنهج، وذلك من حيث تركيزها على توصيل المعرفة للتلاميذ عن طريق المعلم، باعتبار أن عقل التلميذ مستودعٌ لحفظ المعلومات، وبالتالي ينبغي شحنه، ومن هنا جاءت أهمية طُرُق الإلقاء والتسميع كطرق تتناسب مع هذه النظرة، ومع تطور الزمن وازدياد المعارف والمعلومات بشكل لا يمكن ملاحقته، بدأ الاهتمام بالنمو الشامل للتلميذ؛ لذا تعدلت أهداف إستراتيجيات التدريس، واتسعت مجالاتها، وأصبحت تركز على جهد التلميذ ونشاطه في عملية التعلم إلى جانب الاهتمام بالجوانب الوجدانية، والمستويات العليا من التفكير والفهم، وهذا ما دعت إليه التربية الحديثة التي تنادي بنظرية "علّم الطفل كيف يتعلم" [٢].

وانطلاقًا من هذا الاهتمام ظهرت إستراتيجيات تدريس متنوعة ومتعددة لها

(١) الأحمد واليوسف، ١٤٢٥هـ، ص٥٨– ٥٩.

(٢) الوكيل، محمود، ٢٠٠٥م، ص٨٠.

تصنيفات مختلفة.

ويعود سبب تعدد وتنوع تصنيفات إستراتيجيات التدريس إلى:

– عدم الاتفاق والتحديد الواضح لمعنى كلمة إستراتيجية.

– الاختلاف بالمعيار المستخدم في التصنيف، فالمعايير الممكن استخدامها في التصنيف متعددة ومتمايزة فيما بينها، ينطلق كل منها من فلسفة يقوم عليها، وله هدف يسعى إلى تحقيقه، وإجراء يتطلب عنصرًا منفذًا (معلم/ متعلم) يقوم به لتحقيق هذا الهدف.

– أن المتعلم يتعلم بكل الطرائق معًا، ولا يمكن فصل إستراتيجية عن أخرى فصلًا تامًّا، ويتم اختيار الإستراتيجية المناسبة حسب الأهداف والمادة ومستوى المتعلمين للوصول إلى أعلى تمكّن وإتقان في التعلم.

– تتعدد تقسيمات إستراتيجيات التدريس تبعًا لتعدد الأسس المستمدة من النظريات النفسية والفلسفات التربوية.

وعليه فإن إستراتيجية التدريس لها علاقة وثيقة بعملية التعلم، وعند اختيارها لا بد من التساؤل: هل هذه الإستراتيجية تتماشى مع ما نعرفه عن عملية التعلم؟ [1].

وبناء على ما سبق صُنفت إستراتيجيات التدريس إلى عدة تصنيفات على النحو التالي:

أولًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا للجهد المبذول إلى ثلاثة أنماط:

١– طرق تُركز على جهد المعلم وحده دون مشاركة التلاميذ، مثل إستراتيجية الإلقاء (المحاضرة).

٢– طرق تُركز على جهد المعلم والمتعلم بحيث يتقاسمان فيها الجهد والتعب،

(٢) زيتون، ١٩٩٨م، ص٣٤٦–٣٤٨.

كإستراتيجية المناقشة والحوار، والاكتشاف المُوجّه، وحل المشكلات، والإستراتيجية الاستقرائية، والعصف الذهني.

٣- طرق تُركز على جهد المتعلم: كإستراتيجية التعليم الذاتي، حل المشكلات، المشروع، والتعليم المبرمج.

ثانيًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لأعداد المتعلمين إلى نمطين:

١- إستراتيجيات التدريس الجمعي: وهي الطرق التي تخاطب مجموعة من المتعلمين في آن واحد، مثل المناقشة والإلقاء والحوار وحل المشكلات والتعليم التعاوني.

٢- إستراتيجيات التدريس الفردي: وهي طرق تتعامل مع المتعلمين كأفراد، بحيث يتقدم المتعلم في تعلمه وفقًا لقدراته واستعداداته، مثل إستراتيجية التعليم المبرمج أو التعلم بالحاسوب.

ثالثًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لنوع الاحتكاك بين المعلم والمتعلم إلى نمطين:

١- طرق مباشرة: وهي التي يتم فيها التعامل بين المعلم وطلابه وجهًا لوجه مثل إستراتيجية الإلقاء والمناقشة والطرق العملية.

٢- طرق غير مباشرة: وهي التي يتم التدريس فيها عن بُعْد أو عبر الشبكات والدوائر التليفزيونية.

رابعًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لحاجة المعلم إليها إلى نمطين اثنين هما:

١- طرق خاصة: وهي طُرُق يستخدمها معلمو كل تخصص على حدة، لارتباطها بمادة التخصص، ولا يحتاجها معلمو المواد الأخرى.

٢- طرق عامة: وهي التي يحتاج إليها جميع المعلمين، بصرف النظر عن

تخصصاتهم [١].

خامسًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لنشاط تعليمي يشترط وجود المتعلم والمعلم إلى ثلاثة أنماط:

١- طرق كلامية: وهي التي تعتمد على الكلمة، ويتم من خلالها تنظيم عملية إدراك الكلام الشفهي أو الكتابي مثل: القصة، والشرح والوصف، والمحاضرة، والاستقراء، والمناقشة.

٢- طرق إيضاحية: وهي التي تعتمد على أن مصادر المعلومات هي الإيضاح المادي أو اللفظي مثل: الصور، والعرض، والسينما المدرسية، والرحلات المدرسية.

٣- طرق عملية: وتعتمد على الأفعال العملية، والأعمال الكتابية التي ينفذها التلاميذ باعتمادهم على أنفسهم، وبالاستفادة من إشراف معلمهم [٢].

سادسًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لنتاجات التعلم:

فمن المعروف أن نتاجات التعلم تصنف في ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي الإدراكي، والمجال الانفعالي الوجداني، والمجال النفس حركي أو الأدائي، وفي ضوء تصنيف هذه المجالات نستطيع أن نصنف طرائق التدريس كما يأتي:

هناك طرائق خاصة بتدريس المفاهيم بالاستقراء أو الاستنتاج أو الاكتشاف أو الاستقصاء.

وهناك طرائق خاصة بتعليم الاتجاهات والقيم كالأنماط الاجتماعية في التعليم،

---

(١) جعفر، ٢٠٠٧م، ص٢٤٦-٢٤٧، الخليفة، ٢٠٠٥م، ص١٤٦.
(٢) شحاتة، ١٩٩٨م، ص١٠٠.

وهناك طرائق خاصة بتعليم المهارات كما هي الحال في الطرائق التي يقترحها "سكنر".

سابعا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لطبيعة موضوع الدرس ومحتواه: فمثلًا المواضيع التي تشتمل على تجارب ومشاهدات ونتائج تناسبها إستراتيجيات التدريس التي يغلب على مراحلها الأنشطة المعملية.

ثامنًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لمدى مناسبتها لخصائص الطلاب:

– فلو كان الطلاب يملكون مهارات الحوار والمناقشة بدرجة عالية، فمن المناسب اختيار طرق تنضوي مراحلها على المناقشة والحوار.

– ولو كان الطلاب لديهم مهارات الفهم القرائي، فمن المناسب اختيار طرق تنضوي مراحلها على ممارسة القراءة التحليلية الناقدة.

تاسعًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لحدود الزمن المخصص للدرس: فالوقت المخصص للدرس يفرض على المعلم والمتعلم استخدام طرق تدريس دون غيرها، فهناك طرق تدريس تتطلب وقتًا وجهدًا وإمكانات، خاصة تلك التي يكون فيها الدور الرئيس للمتعلم، كإستراتيجية الاكتشاف أو حل المشكلات، كما يوجد طرق يستخدمها المعلم عندما يحتاج لتغطية جزء كبير من المادة الدراسية في وقت قصير كإستراتيجية المحاضرة أو العروض.

عاشرًا: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا للإمكانات المادية المتوافرة في الصف أو المدرسة:

فما يُتاح من وسائل وأدوات في المدرسة يُسهم في تحديد الأسلوب أحيانًا،

فالمدرسة التي يتوافر فيها مختبر اللغات، وأجهزة الحاسوب، تُمكِّن المعلم من استخدام طرق تدريس تختلف عن المدرسة التي لا تتوافر فيها مثل هذه الأجهزة.

إحدى عشرة: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا إلى مكان تطبيقها: فلو كان المكان متسعًا، ويسمح بسهولة حركة المقاعد والطاولات به، فمن المناسب اختيار إستراتيجيات التدريس التي تنضوي مراحلها على العمل التعاوني(١).

اثني عشرة: تُصنّف إستراتيجيات التدريس وفقًا لتطوُّرها إلى نمطين:

- **طرق تقليدية قديمة:** مثل إستراتيجية المحاضرة، وهي إستراتيجية تلقينية، تلقي العبء الأكبر من العملية التعليمية على كاهل المعلم الذي يقوم بالبحث والاطلاع وإعداد الدرس ثم يلقيه على مسامع المتعلمين، وهذه الإستراتيجية تجعل المتعلم سلبيًّا، ما عليه سوى الاستماع والفهم والحفظ لما يقول المعلم انطلاقًا من فلسفة التعليم القديمة التي تقوم على ضرورة تزويد المتعلم بأكبر قدر من المادة التعليمية، مهملة بذلك ميول المتعلم وقدراته واتجاهاته ورغباته.
- **طرق حديثة:** مثل حل المشكلات، والاكتشاف،و التدريس بالكمبيوتر والانترنت، وهي طرق أخذت باعتبارها ميول واتجاهات ومواهب وقدرات المتعلم، وجعلته يقوم بالقسم الأكبر من عملية التعلم معتمدًا على جهده ونشاطه وتفاعله مع المعلم أو مع المتعلمين الآخرين، ومع المادة الدراسية، كما جعلت من المادة الدراسية وسيلة لمواجهة مواقف وحل مشكلات يمكن أن تواجه المتعلم مستقبلًا(٢).

ومع وجود هذه التصنيفات المتعددة لإستراتيجيات التدريس إلا أنه لا يوجد

---

(١) زيتون، ٢٠٠٩م، ص١٠ -١٢.
(٢) يوسف، ٢٠٠٨م، ص٢٣.

إستراتيجية أفضل من أخرى، فلا يوجد إستراتيجية واحدة مثالية مناسبة لتدريس كافة موضوعات المادة، وتحقق جميع نتاجات التعلم المطلوبة، وتلائم خصائص جميع الطلاب خلال زمن محدد في ظل إمكانات مادية متوفرة.

إلا أنه يمكننا تحديد معايير معينة لاختيار إستراتيجية التدريس الأنسب كما يلي:

معايير اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة.

* أن يتم الأخذ بالترتيب المنطقي في عرض المادة مثل: التدرج من المعلوم للمجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركَّب، ومن المحسوس للمعقول، ومن المألوف إلى غير المألوف.

* أن يتم الأخذ بالأساس السيكولوجي في عرض المادة بما في ذلك ميول التلاميذ، ورغباتهم، وقدراتهم واستعداداتهم؛ لأن الأساس السيكولوجي يتعلق بشخصية التلميذ وكيفية جذبه وتشويقه.

* أن يتم اعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.

* أن تكون الإستراتيجية مثيرة لاهتمام التلميذ وتبعثه على الابتكار والسرور والانتباه.

* أن تلاءم الإستراتيجية سن التلاميذ ومراحل نموهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.

* أن تنمي الإستراتيجية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

* أن تراعي صحة الطالب النفسية والبدنية والعقلية.

* أن تستند إلى نظريات التعلم وتستفيد من قوانينها مثل: التعلم بالعمل، وبالملاحظة، وبالتجربة [1].

(١) زيتون، ٢٠٠٣م، ص٣١١.

* مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.
* مدى ارتباطها بحياة التلاميذ الاجتماعية.
* مساعدتها للتلاميذ في تفسير نتائج ما يتوصلون إليها في دراستهم.
* مدى مساهمتها في ربط الجانبين النظري والعملي للمادة الدراسية.
* استغلالها لنشاط التلاميذ نحو التعليم [1].

وحتى نحكم إن كانت الإستراتيجية المختارة أدت الغرض، فيجب أن تكون مواصفاتها كالتالي:

مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس

حتى تكون طريق التدريس ناجحة يجب أن تكون مرنة فعالة وقابلة للتكييف مع ظروف الموقف التعليمي، وعموما فإن إستراتيجية التدريس الجيدة تتصف كما يذكر مرعي والحيلة بالمواصفات التالية:

١- تُيسّر التعلم وتُنظمه.
٢- توظّف كل مصادر التعلم المتوفرة في البيئة التعليمية.
٣ - تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة، وأقل جهد ووقت وأكبر فاعلية.
٤ - تراعي الخصائص النمائية للمتعلمين.
٥ - تستغل قدرات المتعلمين إلى أقصى ما يستطيعون.
٦ - تراعي البحث والتفكير الخاص بالمادة الدراسية.
٧ - تراعي الأسس النفسية والفلسفية والاجتماعية والقيمية والمعرفية.
٨ - تكسب المتعلمين المهارات والكفايات الأدائية.

(١) جابر، ١٤٢٥هـ، ص١٥٥-١٥٦.

٩- توظف تطورات المادة الدراسية العلمية [١].

مما سبق يمكن القول بأن إستراتيجية التدريس الناجحة هي الإستراتيجية الفعالة في غرس المعلومة الجيدة والمناسبة، وتثبيتها في أذهان التلاميذ، والتي تعبر عن جهود المعلم في سبيل إفادة تلاميذه وجعلهم يستوعبون الدرس، ويتفاعلون مع المعلم تفاعلًا إيجابيا مؤثرًا يدفع إلى الفهم والاستيعاب العلمي.

***

(١) مرعي والحيلة، ١٤٢٣هـ، ص٣٦.